



الصحيح المسند من الأحاديث القدسية كاملا للشيخ مصطفى العدوي

الاحاديث القدسية حديث الشفاعة اذًا كَانِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بِعَضُوهُمْ فِي بَعْضِ

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. اكبر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد آ في الاحاديث القدسية حديث الشفاعة

حديث الشفاعة المراد به هنا حديث الشفاعة العظمى. التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعطيت الشفاعة. والا ليس هو وحده الذي اعطي الشفاعة. هناك كثير من يعطون شفاعات نوح يشفع الملائكة تشفع المؤمنون يشفعون الشهداء يشفعون ولكن مراد النبي عليه الصلاة والسلام بالشفاعة التي اعطاها الشفاعة العظمى. الشفاعة العظمى لانقاذ الناس. من الموقف بعد ان دنت الشمس من رؤوس الخلائق يوم القيامة. كما سيأتي في الحديث. والشفاعات منها شفاعات دنيوية وشفاعات اخروية ولسنا بصدد الحديث عن الشفاعات الدنيوية فهي معروفة ولها باب مستقل. والشفاعات الاخروية اقسام شفاعة العظمى والشفاعة لاصحاب الكبائر والشفاعة لفتح باب الجنة وشفاعة الابناء للاباء والاباء للابناء وشفاعة القرآن وشفاعة الشهداء وشفاعة شفاعات متعددة. في

الآخرة ولكن هنا نحن بصدد الحديث عن الشفاعة العظمى لرسول الله صلى الله عليه وسلم والتي قال ووتيت الشفاعة. نحن مع كتاب الاحاديث القدسية. اخرج البخاري بسنده الى انس بن مالك رضي الله الله تعالى عنه او على كل اخرج البخاري ومسلم بسنديهما وهذا الذي نقرأه سند البخاري طريق معبد ابن هلال قال اجتمع ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس ابن مالك. انس ابن مالك كان

قد استقر بالبصرة قد استقر بالبصرة بعد الفتوحات. وذهبنا معنا بثابت اليوناني الذي هو من اصحاب انس زهنا معه بثابت البناني يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى. فاستأذنا هذا الصحابي يصلي الضحى خلافا لمن انكرها الصحابة وقال ببدعيتها كابن عمر والحجة عليه. فاستأذنا فاذن لنا وهو قال على فراشه. فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة. يعني ليكن اول سؤال عن حديث الشفاعة. فقال يا ابا حمزة وهي كنية انس ابن مالك. هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة. فقال حدسنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماجى الناس في بعض اختلطوا ببعض فيأتون ادم وكلمة ماذا

تدخلوا بشدة كالسهم يدخل في بعضه. ناجى الناس في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك اقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن. الرواية هنا مختصرة اختصارا شديدا وثمة رواية مطولة فيها ان ادم يقول لهم نفسي نفسي اني عصيت ربي واكلت من الشجرة. اذهبوا الى غيري فان ربي قد غضب اليوم غضبا. لم يغضب قبله مثل ولن يغضب بعده مثله. اذهبوا الى نوح فانه اول رسول الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول نفسي قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثل اذهبوا الى ابراهيم فانه خليل الرحمن. هنا اختصر قال ولكن

عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيقول ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى. باختصار ايضا فان ابراهيم يقول نفسي نفسي اني كذبت ثلاث كذبات ويذكر كذباته الثلاثة ان ربي غضب

واليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله اذهبوا الى موسى فانه كليم الله. قال ويأتون ولكن عليكم موسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعبسى. ام موسى ايضا يتعلل بانه قتل نفسا لم يؤمر بقتلها ولكن عليكم بعبسى فانه رح الله وكلمته. فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد. صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيأتوني فيقول انا لها. فيستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد. واخر له ساجدا تقول يا محمد ارفع رأسك. وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع. وقل يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان

فينطلقوا فافعل سم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخره له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع. فيقول يا ربي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة

نظال ذرة او خردلة من ايمان. فينطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد يا محمد ارفع رأسك وقل

يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي
فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك
وال ابراهيم وعلى ال ابراهيم اقول وبالله التوفيق يقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار من النار فانطلق فافعل. قال فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو في منزل ابي خليفة يعني الحسن البصري كان مختفي في منزل ابي خليفة مختفي خوفا من الحجاج فالحجاج كان يطلب دمه. قال فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه
اذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك. فلم نرى مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هي فحدسناه فحدسناه بالحديس فانتهى الى هذا الموضوع فقال هيه. فقلنا لم يزد لنا على هذا. فقال لقد حدثني هو
جميع يعني مجتمع العقل منذ عشرين سنة. فلا ادري ان نسي ام كره ان تتكلوا. فقلنا يا ابا سعيد فحدثناه فضحك وقال خلق الانسان عجولا. ما ذكرته الا وانا اريد احدتكم. حدثني كما حدثتكم به
ثم اعود الرابعة فاحمدته بتلك. ثم اخبروا له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك. وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فيقول يا رب اذن لي في من قال لا اله الا الله. فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله. فيه فضل من قال لا اله الا الله وفيه دليل لمن قال بان تارك الصلاة لا يكفر الا بالجحود. لا يكفر الا بالجحود. السلام عليكم ورحمة وبركاته